تفسیر ۱۲۲۰

مجمع المطالب ومنتهی المآرب

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: مجمع المطالب ومنتهی المآرب

مؤلف متن: ملا محسن بروجردی — محشی:

شارح: — مترجم:

تاریخ تحریر: — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۸

جزء کتب: تفسیر — زبان: فارسی و عربی — عدد اوراق: ~~۱۴۰~~ ۱۳۵ ورق

طول: ۲۱/۵ — عرض: ۱۳/۵ — شماره عمومی: ۲۶۵۹۱

وقفی / خریداری: موسسه کتابخانه آیة الله بروجردی — تاریخ وقف / خریداری: فروردین ۱۳۷۹

ملاحظات: پشت ورق دوم نسخه سطر اول نام کتاب ذکر گردیده است. صدراً و ذیلاً و میان نسخه چند ورق نانویس است.

اندازهٔ نوشته: ۱۴×۶/۵

۳۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا وجعله نورا للمستبشرين وهدى للمتقين وضياء للمستطيعين وشفاء لما في صدور العالمين ثم الحمد لله الذي اختص المحامد لربوبيته للعالمين بذاته القديم ثم من علينا لرحمانيته ورحيميته بمعرفة محامده بمنه الجسيم والطف بنا ما لك يوم الدين فقربنا اليه بعبادته وجهه الكريم والصلوة والسلام على رسوله احبائه بانزال القران عليه وارسال الوحي اليه وعلى اله الذين هم الصراط الاقوم القويم فارشدنا الى طلب طريقهم بقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من عباده الصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين **اما بعد** فيقول المسيء المستغرق في بحار العصيان والمحروم عن انوار العرفان الفقير المحتاج الى عفو ربه العفو الرحمن والاسير بايدي النفس الامارة والشيطان المدعو بمحسن احسن الله تعالى اليه واسبغ من نعمائه عليه انى لما رايت انه قد مضى من العمر ازيد من اربعين سنة وخلا اليد مما ينفعني ويسرني يوم الدين ففزعت من هذا الحال وخفت من سوء الخاتمة وشر المآل واشتد على الهم لما مضى من عمري في الغفلة والبطالة وغلب علي الحسرة والندامة شفقة على نفسي فليبك من ضاع عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم نعم ما قيل بالفارسية چون تمام كردى اسبند دلم زاتش هست دلم

و بين

على التحسين

[illegible]

٢

دلم از سپند بسان است خدایا برهان هر كجا در قفسی مرغ گرفتاری هست

فما وجدت لنفسي المناص وما رايت سبيل الخلاص الا في التمسك بكتاب الله عز وجل وعترة رسول الله صلى الله عليه واله فانه من تمسك بهما لن يضل ابدا فاحببت الاشتغال بما يشغلني الى كتاب الله المبين والتمسك بحبل الله المتين نعم ما قيل از هر چه بگذرد سخن دوست خوشتر است فلعل ان يكون ذلك جابرا للمافات وكافيا في المكافات عما مضى وما فات وقال الله تعالى ان الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المحسنين ولما وجدت بعض المفسرين مقتصرا على صرف قواعد النحوية والصرفية وسالكا لطي المطالب اللفظية خاليا كلامه عما صدر عن ائمتنا عليهم السلم من الاخبار وما ورد منهم ع عن الاثار وهم خزائن اسرار الوحي والتنزيل ومعادن جواهر العلم والتاويل ووجدت بعض التفاسير قد اقتصر فيه على صرف ذكر الاخبار ونقل الاثار وهو لذلك وان كان كافيا لجميع الطالب لاولي الالباب وموصلا الى جميع المقاصد والمارب لمن دخل من الباب لكنه لما كان احاديث ائمتنا عليهم السلم صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاحببت ان اجمع بين ذكر بعض اسرار الاخبار والاثار وبعض القواعد اللفظية على سبيل الايجاز والاختصار فشرعت فيه للنه مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه في شهر الله الاعظم من شهور سبعين وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها الاف التحية والمرجو من اخواني المومنين العفو عن الخطايا والزلات فاني في هذا الميدان كراكب القصب او كراجل ماشى في شدة النصب والتعب والله تعالى

الخاصة على المؤمنين ومنها قوله تعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال الله تعالى واذكر عبدنا
داود ذا الايد والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال وايدهم بروح منه اي
قواهم انتهى فذكر بعض ان ظاهر الحديث ان التثنية مشعرة من اليد بمعنى القوة وعن
محمد بن عبيدة عن الرضا عن الاية فقال يعني بقدرتي وقوتي وقال الصدوق
سمعت عن بعض مشايخ الشيعة بنيشابور يذكر ان الائمة في هذه الاية يقفون
على ان تسجد لما خلقت ثم يبتدئ بيدي استكبرت ام كنت من العالين
قال هذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول تعالى بنعمتي
واحساني عليك قويت على الاستكبار والعصيان لعل التغيير انما هو الى ان
لروحا من عالم الامر وبدنا هو من عالم الخلق او الى النعم الظاهرة والباطنة
او نعم الدين والدنيا او الى غاية الاهتمام في خلقه من السلطان العظيم لا يعمل
شيئا بيديه الا اذا [illegible] كمال الاهتمام مصروفا فيه ومنها قوله تعالى يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله منها ما ورد في امير المؤمنين انه عين الله
ولسان الله وجنب الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فنذكره اولا ثم نعود الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الفقرات وتسمى بالزيارة [illegible] قال السلام على عين الله الناظرة ويد الله
الباسطة وهكذا الى اخر الفقرات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فقرات الزيارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الباقر [illegible] جنب الله انه ليس شيء الى الله من رسوله ولا اقرب اليه من رسوله
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الا في كتابه ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني [illegible] قال الطبرسي
[illegible] على ما فرطت في [illegible] [illegible] وفلان في جنب فلان
اي في قربه وجواره قال الصدوق الجنب الطاعة فقال هذا صغر في جنب
[illegible] طاعة الله [illegible] على ما احب الله [illegible] الذي [illegible] طاعة الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في طاعة الله عن ابي بصير عن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصادق ويده
[illegible] [illegible] [illegible] يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويمكن التعبير عن الفقرات انه
[illegible] [illegible] عباد الله [illegible] [illegible] [illegible] فكانه عينه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حبل الله فكانه لسانه
[illegible] [illegible] الذين [illegible] الى الله والى دينه
[illegible] [illegible] وقال تعالى كل شيء هالك
[illegible] [illegible] والوجه الذي يؤتى
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعنه في قوله تعالى كل
[illegible] [illegible] طاعة محمد صلى الله عليه وآله والائمة من
[illegible] [illegible] فقد اطاع الله وقال

ايضا نحن وجه الله الذي لا يهلك ومنها قوله تعـ يوم يكشف عن ساق عن الحسين بن سعيد عن ابي الحسن ع في قوله يوم يكشف عن ساق قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود بيان دمج دموجا دخل في الشيء واستحكم فيه وذكر المفسرون في تاويل الاية وجوها منها انه يكشف عن ساق جهنم او ساق العرش او ساق ملك مهيب ومنها انه كناية عن شدة هذا اليوم وكشف الساق مثل في ذلك ومنها ان المعنى يكشف اصل الامر وحقيقته فيصير عيانا ما عا مستعارة من ساق الشجر وساق الانسان والحمد لله اولا واخرا

وقع الفراغ من تحريره في الصفر المظفر ١٢٨٠

بيد نے على النجفي والله المعين

في اتمام ساير السور ونسئله

ان ينفعنا به يوم

الدين